

541- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

اما بعد فقال المصنف وهو مجد الدين ابو البركات عبد السلام بن عبد الله المعروف بن تيمية الحوراني في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام قال لا باب كنس المساجد وتطيبها وصيانتها من الروائح الكريهة - [00:00:00](#)

بعد ان بينا المصنف فضل بناء المسجد ثم ذكر بعد ذلك الاقتصاد في بناء المسجد اي عدم المبالغة والزخرفة ثم اتى الان الى المحافظة على المساجد فتضمن هذا التبويب ثلاثة مسائل - [00:00:25](#)

المسألة الاولى كنس المسجد نعم ولا شك ان المسجد يعني مكنون فينبغي ان ينظف ولا شك ان يعني لو كان المسجد غير نظيف الناس يستقذرون الوساحة فكنس المسجد هذا مطلوب - [00:00:47](#)

المسألة الثانية هو تطيب المسجد نعم التخلية قبل التخلية وذلك بتنظيفه. ثم تأتى الان مرحلة التحلية وهو تطيب المسجد.

المسألة الثالثة صيانة المسجد من الروائح الكريهة فالوا ينعى للشاخص الذي يأتي تكون رائحته ماذا - [00:01:10](#)

الطيبة ولذا جاء النهي عن اكل الثوم والبصل نعم يعني عند الذهاب الى المسجد لاداء الصلاة ثم الملابس ايضا ينبغي ان تكون ايضا طيبة ورائحتها طيبة حتى لا تشم رائحة خبيثة. كما انه يعني ينبغي ان لا يؤتى بالاشياء التي لها روائح كريهة الى داخل المسجد - [00:01:39](#)

يد قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد يعني حتى ولو شيء صغير - [00:02:08](#)

اذا خرجت من المسجد وانت محتسب لك اجر ولا ما لك اجر؟ لك اجر وقد تقدم لنا ان المرأة التي كانت تقوم بالمسجد عندما افتقده الرسول عليه الصلاة والسلام سأل عليها - [00:02:31](#)

فقالوا قد ماتت فيعني انكر عليهم عدم اخبارهم بوفاتها وتبليغهم ذلك له عليه الصلاة والسلام فذهب وصلى على قبرها عليه الصلاة والسلام فاخراج القذاة من المسجد حتى ولو كانت يعني شيئا صغيرا لك اجر - [00:02:46](#)

قال وعرضت علي ذنوب امتي فلم ارى ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيتها رجل ثم نسيها كون الانسان يحفظ القرآن او بعض هذه نعمة عظيمة فاذا حافظ على هذه النعمة - [00:03:13](#)

عدم اه مراجعة القرآن وقراءته يؤدي الى ماذا؟ الى نسيانه فانت لا تذهب منك هذه النعمة العظيمة نعم فحافظ على اه حفظ على حفظك للقرآن. قال رواه ابو داود. طبعاً هذا الحديث لا يصح. هذا الحديث لا يصح - [00:03:37](#)

نعم قال وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في وان تنظف وتطيب رواه الخمسة الا النسائي. ببناء المساجد في الدور هذي دار فلان اي قبيلة فلان. يعني مثل الحي - [00:03:59](#)

فتبنى في الاحياء المساجد نعم وينبغي يعني او تعلمون الرسول عليه الصلاة والسلام اول ما هاجر امر ببناء المسجد نعم فاول ما يبدأ بالمسجد قد يقول قائل والله ما عندنا قدرة على البناء. نقول واحد من جماعة المسجد يجعل غرفة في بيته ماذا؟ مسجد مسجد. مسجد - [00:04:25](#)

يرجع الخوف الى الصلاة يجعل غرفة للصلاة قال الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. والرسول عليه الصلاة والسلام عندما بنى مسجده جعله قصراً شامخاً ولا عريش كعريش موسى عويش - [00:04:52](#)

نعم من جريد النقل سقفه من جريد النقل نعم فاتقوا الله ما استطعتم نعم خوفاً آتبنى نعم حتى ولو يوظع خيمة نعم او بناء مؤقت

يعني شيء يسير من اجل الصلاة حتى ييسر الله عز وجل بناء مسجد - [00:05:09](#)

نعم قال وان تنظف وتطيب تنظيف المساجد وتطيبها ايضا مطلوب. وهذا طبعا الصواب انه مرسل نعم قالوا عن سمرة ابن جندب رضي الله تعالى عنه. قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتخذ - [00:05:31](#)

المساجد في ديارنا وامرنا ان ننظفها. قال رواه احمد والترمذي وصححه. نعم قال ورواه ابو داود ولفظه كان يأمرنا بالمساجد وان نصنعها في ديارنا ونصلح صنعتها ونطهرها اه وهذا صححه الترمذي كما تقدم - [00:05:56](#)

قال وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل الثوم والبصل والكرث هذه الاشياء كلها لها رائحة ماذا؟ كريهة. نعم فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. متفق عليه - [00:06:24](#)

اذا المسألة ليست خاصة بتأذي الناس بل حتى ماذا؟ الملائكة. والملائكة وتشهد الصلاة. الملائكة تشهد الصلاة. هناك ملائكة يتعاقبون في الليل والنهار. ويجتمعون في فرضين ما هما يا طارق الفجر والعصر واحسنت يجتمعون في الفجر والعصر - [00:06:51](#)

نعم فالملائكة تتأذن من الروائح الكريهة قال متفق عليه ولذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يأكل الطعام الذي فيه بصل ليس تحويما له ولكن قال عليه الصلاة والسلام قل فاني - [00:07:16](#)

ينادي من لا تنادي ينادي جبريل نعم فلا شك ان الثوم والبصل بحمد الله مباح لكن ينبغي للانسان ان لا يأكل لا يأكله مع الكرات اثناء وقت الصلاة او قرب وقت الصلاة - [00:07:37](#)

نعم قال حديث جابر متفق عليه ولعل نقف عند هنا. جزاك الله خير - [00:07:55](#)